

الفائق في غريب الحديث

جعل جمع جَعَالَة بالفتح والكسر أو جعيلة ; وهي جعل يدفعه المضروب عليه الْبَعْثُ إلى من يَغْزُو عنه قال الأسدى : ... فَأَعْطَيْتُ الْجُعَالَةَ مُسْتَمِيتاً ومنه حديث مسروق ٢ : إنه كان يكره الْجُعَالَةَ . ابن زياد كتب إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص : أن جَعْجَعَ بْنَ حَسْيَرٍ .

جَعْجَعُ أي أَنْزَلَه بِجَعْجَاعٍ وهو المكان الخشن الغليظ وهذا تمثيل لِإِلْجَائِه إِلَى خَطْبِ شَاقٍ وَإِرْهَاقِه . وقيل : المراد إزعاجه ; لأن الجَعْجَاعَ مَذَاجُ سُوْءٌ لا يَقْرَرُ فيه صاحبه ومنه : جَعْجَعُ الرَّجُلِ : إِذَا قَعَدَ عَلَى غَيْرِ طَمَانِيَّتِه . جَعْجَعٌ فِي ضَعْفٍ . جَعْطَرِيٌّ فِي غَلٍ . الْجُعَالُونَ فِي خُوْرٍ . الْجَعَادُ فِي نَطٍ . جَعْدُ فِي فَرٍ . جَعْرِيلَةُ فِي ثَمٍ . كَالْجُعْدُوبَةُ فِي عَصْمٍ . انجعا فَهَا فِي خَوْرٍ . الْجَيْمُ مَعَ الْفَاءِ . النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي صَفَةِ الدَّجَالِ : جُفَّالُ الشَّعَرِ .

جَفْلُ هو الْكَثِيرُ الشُّعَرُ الْمُجْتَمِعُ . وَمِنْهُ الْجُفَالُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَلَى لِسَانِ الْمَائِنَةِ : أُوْلَئِدُ رُخَالًا وَأُجَزَّرُ جَفَالًا وَأُحْلَبَ كُثَابًا عَجَالًا وَلَمْ تَرِ مُثْلِي مَالًا . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا حَافِلًا بِالشِّعْرِ ; فَقَالَ : أَمَا وَجَدَ هَذَا شَيْئًا يَسْكُنُ بِهِ شَعْرٌ ! هُوَ الْمُسْتَهَارُ بِالشِّعْرِ الْمُتَفَرِّقُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّحَابِ الْجُفَلُ : الْخَفِيفُ الَّذِي تَطِيرُ بِهِ